

## شرح متن مسائل الجاهلية (لابن عبد الوهاب) (51-61) للشيخ

### صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الرابعة والتاسعة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.

قال المؤلف رحمه الله تعالى الرابعة والتسعون الذين هم اخذ الرجل بجريمة - 00:00:06

الخامسة والتسعون تغير الرجل بما في غيره اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. السادسة والتسعون الافتخار بولالية البيت بقوله مستكبرين به سامرا تعجلون. السابعة والتسعون الافتخار بكونهم ذرية الانبياء فاتى الله بقوله تلك امة قد دخلت لها ما كسبت. الثامنة والتسعون الافتخار - 00:00:40

لأهل الرحلتين على اهل الحرج. التاسعة والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم. كقولهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم. المئة التحكم على الله كما في الاية الحادية بعد المئة انذراء القراء فاتاهم بقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة - 00:01:20

الثانية بعد المئة رميهم اتباع الرسل بعد الاعراض وطلب الدنيا فاجابهم بقوله ما عليك من حسابهم من شيء وامثالها الثالثة بعد المئة الكفر بالملائكة الرابعة بعد المئة الكفر بالرسل الخامسة - 00:01:50

الكفر بالكتب السادسة بعد المئة الاعراض عما جاء عن الله السابعة بعد المئة الكفر باليوم الاخر الثامنة بعد المئة التكذيب باللقاء الله.

الtasuea بعد المئة التكذيب وبعد ما به الرسل عن اليوم الاخر كما في قوله اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ورضائه - 00:02:17

ومنها التكذيب بقوله مالك يوم الدين وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين - 00:02:47

متبعينا ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين سبائكك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت السميع العليم. اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح - 00:03:14

الاخلاص في القول والعمل ونوعذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى ومن عين لا تندم ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واجعل - 00:03:38

من يستمعون القول فيتبعون احسنها اولئك الذين هداهم الله واؤلئك هم اولوا الالباب. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع اقاربنا ومشايخنا وكل من له حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. برحمتك يا ارحم الرحمين - 00:03:55

اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قال الرابعة والتسعون يعني المسألة المسألة الرابعة والتسعون - 00:04:18

ان دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره فانزل الله ولا تزره غازرة وزر اخرى. كما قلنا الشيخ رحمه الله يبين مسائل يتميز بها اهل الجاهلية كما قلنا منها ما هي قضايا كبرى توجب خروج الخروج من الملة ومنها - 00:04:44

ما هي دون ذلك ومنها ما يدخل بعضها في بعض ومنها ما يكون كليا يدخل فيه غيره ومنها ما هو جزئي في غيره ومن هنا فانكم

لاحظتم في المسائل السابقة ان منها قضايا كبرى وقواعد عامة ومنها ما هو جزئيات - 00:05:08

فكان الشيخ رحمة الله يحاول ان يحشد اكبر قدر ممكن. وهذا الحشد مفید جداً وذلك ليتميز اهل الجاهلية وتتبين صفات اهل الجاهلية منها ما ذكره هنا قال ان دينهم اخذ الرجل بجريمة غيره. على معنى انهم يحاسبون الانسان - 00:05:30

على غير عمله بينما القاعدة في ذلك الا تزر الا تزر وازرة وزر اخرى. وآآان كل نفس بما كسبت عينه وكل انسان مسؤول عن عمله وكل سينشر له كتابه - 00:05:59

آآا وسوف يلقى كتابه منشورة. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. وتذهب كل مرضعة عما ارضعته تضع كل ذات حمل حملها كل مسؤول عن نفسه يوم يأتي كل نفس تجادل عن نفسها فهذه هي القاعدة - 00:06:22

كما انه هذه ظاهرة اخرى فهي كذلك ايضاً في الدنيا الانسان مسؤول عن نفسه. وان كان هناك مسؤولية على الانسان نحو الاخرين مسؤولية نابعة من طبيعة التكليف الذي كلف به الانسان من قبل الله عز وجل. وما ذلك الا القاعدة - 00:06:46

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالانسان مسؤول عن اعمال الاخرين بحسب ما كلف به هو قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منك منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه - 00:07:17

هذا لون ليس معناه ان الانسان مسؤول عن غيره او انه يحاسب على عمل غيره لا. انما هو محاسب على عمله من حيث انه رأى باطلًا فاقره لا لان فلان عمل خطأ - 00:07:44

انما انت رأيت الباطل فافررته انت مسؤول عن موقفك انت. من فشو الباطل او انتشاره او اتياي الناس لهذا الباطل فهذا غير مرید تعالى ولا تزر مؤذرة وزر اخرى الخامسة والتسعون تعين الرجل بما في غيره - 00:08:06

ايضاً هذا نابع من المسألة السابقة يعني لأن الانسان يؤخذ بجريمة غيره. وكان ما في غيره من صفات غير حسنة يوصف بها من لم يتصرف بها وذكر لذلك مثلاً قوله صلى الله عليه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

ابي ذر حينما قال للرجل يا ابن السوداء قال له اعيerte لا ذنب له فضلاً عن ان قصر التعبير معلوم انه مذموم وايضاً حتى التنباذ بالالقاب كذلك ايضاً هذا لا يجوز - 00:09:00

لكن ايضاً انك لم تعيره بصفة فيه هو وانما ايضاً زيادة على ذلك فانت عيرته بصفة في غيره وهي التي في امه حينما قال له يا ابنة السوداء قال انك جاهلية - 00:09:22

وقد اشرنا الى هذا بتعریف الجاهلية ومراد الجاهلية وان منها ما قد يكون او اعمال الجاهلية منها ما قد يكون كفراً مخرجًا من الملة. ومنها ما قد يكون دون ذلك - 00:09:41

ومنها هذه انك امرؤ فيك جاهلية لأن هذه من اخلاق الجاهلية. ومن صفات الجاهلية وان كانت لا توجب خروج من الدين. قال السادسة والتسعون الافتخار بولالية البيت ادھمهم الله في قوله مستقبلين به سائراً تحتهم - 00:10:01

لا شك ان الله عز وجل قد يعطي بعض الناس منازل وجهاد لكن هذه ليست وحدتها هي محل الافتخار او محل اه او موازين العمل وانما الانسان مأخوذ بعمله اما الامور الاخرى ان يكون - 00:10:19

ان يكون الانسان منسوباً مثلاً في مكة او للبيت او للحرم او ان تكون عنده اعمال متعلقة بالحرم كولالية البيت او السقاية او الرفادة او نحو ذلك هذه معلوم على اعمال طيبة. واعمال جليلة وهي من مكارم قريش لكنها لا تنفع اذا تخلى الایمان - 00:10:48

لا تنفع اذا دخل الایمان. ولهذا قال سبحانه وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون. اهل البيت ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كان اولياءه ومالهم الا يعذبهم الله - 00:11:11

وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه. ان اولياءه الى المتقون ولكن اكثراً لهم لا يعلمون. وكذلك في قوله تعالى اجعلتم سيقا الحاج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوفون عند الله - 00:11:32

هي لا شك انها مقاشر ولاية البيت مفخرة والقيام بشؤون الحاج الافادة وسقاية ونحو ذلك وتعظيم البيت كذلك مفخرة لكن هذا لا ينفع في هذه المظاهرات ما لا نفع فيها ومن ذلك الى قوله تعالى مستكرين به ساماً تهجرن - 00:11:51

مستقبلين يعني الخطاب لقريش انتم مستكبرون عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم به سامرا يعني سامرون بهذا البيت  
ومفتخرون به ومكتفون بالنسبة اليه وتهجرون ما جاءكم من الحق محمد صلى الله عليه وسلم وهو من القرآن - 00:12:14  
قال سمعت وتسعون الافتخار بكونهم ذرية الانبياء اتى الله بقوله تلك امة قد قالت لها ما كسبت على معنى ان الانساب لا تقدس احدا  
اذا لم يكن في الانسان عمل صالح فانه لا ينفعه ان يننسب الى الاخيار - 00:12:37

وانت تلاحظ ان هذه المسائل كلها مترابطة على معنى انه ليس للانسان فخر الا بعمله وقربه من الله عز وجل وانه ليس مسؤولا عن  
عمله اما الامور الاخرى المتعلقة لا تنفع اذا تخلى اذا تخلى - 00:12:57  
الايمان وتخلف الايمان. فقال هنا الافتخار بكونهم ذرية الانبياء الله يقول تلك امة قد قالت لها ما كسبت لكم ما كسبتم وذلك كما  
تعلمون في سياق عن ابراهيم عليه السلام - 00:13:14

اسماعيل وما وصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون ام كنتم شهداء في حضرة  
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله ابائك - 00:13:32

ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحدة ونحن له مسلمون فهولاء لا شك انهم اصول يفخر بها من حيث صلاحها والنبوة فيها ولكن لا  
ينفع هذا الافتخار اذا كان لا اعطاهم وكانت الذريات التي من بعدهم ليست على طريقهم - 00:13:50  
تلك امة قد خلت. لها ما كسبت لكم ما كسبنا انت مسؤولون عن ما كسبتم ولن الله عز وجل ذكر في مقام اخر في ذريتي نوح  
وابراهيم ان ان منهم مهتد - 00:14:14

وكثير من الفاسقون كما قال سبحانه آآ في في سورة الحديد آآ وقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب فمنهم  
مهتدین وكثير منهم فاسقون وهم ذرية نوح وابراهيم. نوح ابو الانبياء وابراهيم خير الرحمن - 00:14:37

من ذريتهم فاسق اذا النسب لا يغنى اذا تخلف الايمان وتخلف الاستقامة عن الحق والسير على نفس المنهج اذا كل انسان مسؤول  
عن عمله الثانية وتسعون الافتخار بالصناعات انت فين هذى الرحلتين على اهل الحرب - 00:15:06  
كذلك ايضا هذى من هذا الباب الانسان يفخر باشياء او بوليات يتولاها او منازل او قبيلة او بيت او بيت بشرف وفخر او بنوع صنعة  
ان يتميز اهل صنعة عن صنعا - 00:15:30

كافتخار اهل مكة في رحلتي الشتاء والصيف على هاي الحرب يعني على الزراعات. لا شك ان الله عز وجل قد امتن على قريش  
بالرحلتين لقوله سبحانه لاياف قريش لايالفهم رحلة الشتاء والصيف. لقد نعمت من الله عز وجل عليهم ان هيا لهم السبل لهاتين  
الرحلتين وجعل طريقهم امنا - 00:15:53

كان محل فخر وكانت العرب تعظم قريشا ايضا بمكانتها من البيت وكانت تتحرك الصيفي الى الشام امنة وفي الشتاء الى اليمن امنة.  
وكان يجب عليهم ثمرات كل شيء اولم يروا الناجح حرما امنا - 00:16:18

ويتفقه الناس من حوله لكن هذا ما كان يجب ان يكون محل رفع الا بمقدار استمساك الانسان بالحق ودعوه اليه وصبره على ما فيها  
على التاسعة والتسعون عظمة الدنيا في قلوبهم - 00:16:35

لقولهم لولا ان انزل هذا القرآن على رجل من قريتين عظيم هذا ايضا من اخلاق الجاهلية هو انه يجعل الموازين ومحل النظر في  
الرجال وميزان الرجال هو ما عندهم من دنيا وما عندهم من جاه. ولم ينظروا الى اصل المعدن - 00:16:53

والى طبيعة العمل والى الاستقامة على الحق والتحلخ بالاخلاق السامية من صدق وامانة اه سائر الاخلاق والصفات الكريمة انما هذه  
نظرتهم نظرة مادية بحتة هي المتعلقة بالدنيا ولهذا حينما نزل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان من الامور التي -  
00:17:13

يحاول ان يصد بها المشركون دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم يعني لو نزل  
على رجل صاحبي جاء من القرىتين عين الطائفه ومن مكة - 00:17:40

وكانوا يقصدون بعض الاشخاص المرموقين فالله رد عليهم بقول اهم يقسمون رحمة ربنا نحن قسمنا بينهم معيتان. فالله سبحانه

وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته وليس مظاهر الدنيا من مال او جاه او منزلة في قبيلة او منزلة في عشيرة او في قوم هي

الماوازين التي - 00:17:55

تجعل لهم حق الاصطفاء وانما الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته والله يصطفى من الملائكة رسلا ومن لهذا ايضا امثالهم قال امثالهم من الامم الاخرى مما يدل على ان هذه قاعدة عامة لدى المشركين - 00:18:19

انهم قالوا لولا الذي عليه في حق موسى عليه السلام لولا الذي عليه اسيرة من ذهب او جاء معه ملائكة مقتربين. وكيف نتبع هذا الرجل الذي هو مهمن ولا يكاد يبيّن - 00:18:46

موسى عليه السلام وحاشاه عليه السلام فهم احتقروه بذاته لانهم لم يعرفوا له او منزلة في الدنيا من كثرة مال ونحو ذلك لولا الذي عليه اسيرة من ذهب او جاء معه ملائكة مقتربين - 00:19:01

فهذه هي اخلاق الجاهلية المسألة في المئة التحكم على الله كما في الآية. التحكم على الله كما في الآية يعني كما في الآيات السابقة انهم هم ارادوا ان يتحكم ويقول لولا جعلت فلانا هو الرسول وجعلت فلانا هو الرسول - 00:19:23

المقاول لولا نزل هذا القرآن هذا رجل من قريتين عظيم. يعني كانوا يقولون اه هلا جعلت فلانا بدل ان ان تجعل محمد صلى الله عليه وسلم هذا تحكم على الله عز وجل - 00:19:49

وهذا معلوم انه يدل على انه ليس في القلوب ايمان. ان لو كان في القلوب ايمان لسلموا ورضوا بما جاء من عند الله وهذا كله من صفات اهل الجاهلية الحادية بعد المئة ازدراء الفقراء. فاذاهم بقوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يعني ان من صفات - 00:20:05

انهم يحتقرن الفقراء والمساكين. وانهم لا يتطلعون الا الى اهل الدنيا. والاصحاب المناصب والجهل كان سلطانا او كان غنى او كان اي انواع من انواع الجاه الذي التي يتطلع عليها اهل الدنيا - 00:20:31

بينما كان يجب ان يكون الميزان هو العمل. والانجاز والاستقامة على الحق والتخلق بالاخلاق الفاضلة ولهذا في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم بشيء - 00:20:50

تطردهم فتكونوا من الظالمين كان الذين حول النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم في اول امره ضعفاء المستضعفون من اهل مكة. كخباب وعمار وصهيب وبلال وابن مسعود في مستضعفين كثير. فقال - 00:21:09

كيف نتبعه وهؤلاء هم اتباع المستضعفين الذين لا مكان لهم عندنا فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حسابهم بشيء وما - 00:21:33

الظالمين قال الثانية بعد المئة رميهم اتباع الرسل بعد الاخلاص وطلب الدنيا. فاجابهم بقوله ما عليك من حسابهم بشيء وهذه مسألة مهمة جدا يجب ان يهتم بها خاصة المشتغلون بالدعوة - 00:21:52

يوم اتبع الرسل بعد الاخلاص وطلب الدنيا وهذه من مسائل الجاهلية وفي قوله تعالى ما عليك من حسابهم بشيء في الآيات السابقة يعني انت ليس لك الا ظاهر والاخلاص معلوم انه عمل قلبي. ومع الاسف ان هذا هو الذي احيانا يكون سببا من اسباب الشقاق والخلاف - 00:22:20

بين المشتغلين بالدعوة والطوائف الإسلامية والجهات الإسلامية. انهم يرمون بالنفاق. او يرمون بعدم الاخلاص. هذا تكله الى الله عز وجل وانما ليس لك الا ظاهر عمله فما دام انا مجتهد في التزام باحكام الاسلام وباوامر الاسلام وبعد عن نواهيه فليس لك الا هذا - 00:22:52

ما تدعي معه بان تقول انه ما اتي هذا الا يريد كذا او يريد جaha او يريد مالا او ليقرب الى فلان او الى الغني الفلاني او لصاحب السلطة الفلاني - 00:23:20

وله اغراض من اشتغاله بهذا هذا ليس اليك انما عملوا بما تراهم من ضعيف فما دام انا ترى عليه اثار الصلاح وعليه الجار في الدعوة فعليك ان تطبع يدك في يده ما لم يتبيّن لك - 00:23:30

ذلك. اما انك تتهمنه في قلبي وفي اخلاصه وفي انه صاحب اغراض وانه يريد الدنيا هذا ليس اليه ما عليك من حساب يمشي وما من حسابك عليهم كيف تطلب دعوة فتكون من الظالمين؟ وهذا باب خطير ودقيق جدا - [00:23:45](#)

ولهذا يجب ان يتتبه الى هذا اهل الدعوة واهل العلم ولهذا اكثر ما تكون المشاحنات والمنافسات الضغائن التي تكون في القلوب هو حينما يسمح الانسان لنفسه ولقلبه ان يتهم فلانا في اخلاصه - [00:24:03](#)

الاخلاص ليس اليك ولا ولست مسؤولا عنها. ما دام انه مجتهد في الدعوة ويعمل ومتناقل هنا وهناك ويبدل فلست مسؤولا عنها عن ما وراء ذلك لك الظاهر الا يتبعن لك خلاف ذلك. ومع الاسف ان هذا هو الذي ينخر في الدعوة وينخر في اهلها - [00:24:27](#)

فيجب ان يتبتصر هذا اهل الدعوة الشيخ رحمة الله رمي اتباع الرسل بعدم الاخلاص. وطلب الدنيا بقوله ما عليك من حسابهم بشيء هذه مسألة مهمة يا اخوان قال الكفر بالملائكة - [00:24:48](#)

الرابعة كفر بالكتب السادسة الهجرة عما جاء عن الله السابعة باليوم الاخر هذه كما تلاحظون هي اركان الایمان اجملها الشيخ هنا وكما قلنا لكم الشيخ يأتي بالصفائر والكبائر. المسائل الصغيرة والكبيرة. على معنى انه - [00:25:09](#)

يريد ان يحاول ان يجمع اكبر حشد ممكن اما يتميز به اهل الجاهلية عن اهل الحق واذا استوعب المسلم هذا حينئذ يكون عنده ملكة وتتبين ليعرف اعمال عن الجاهلية وصفات الجاهلية واخلاق الجاهلية وتطلعات - [00:25:30](#)

هذه الجاهلية عن اهل الحق ولهذا اتي بانهم يكفرون بالملائكة والاكافار بالرسل واكفار بالكتب ومعلوم ان هذا مخرج من الملة. ولكن ايضا من اتي مثل هذا وقد اتي في اعمال الجاهلية ولهذا لا نقف عند هذا طويلا لانا تكلمنا عليه كثيرا - [00:25:52](#)

قال التاسعة بعد المئة التكريمية بعض من اخواته الرسل عن اليوم الاخر كما في قوله اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم منها التكذيب بقوله مالك يوم الدين قوله لا بيع فيه ولا قوة ولا شبعان. يعني ان هذه جزئيات - [00:26:14](#)  
المتعلقة باليوم الاخر. فاشار اليها على انهم قد يكفرون باليوم الاخر كله كلية جملة له تفصيلا ينکرون البعض وينکرون اليوم الآخر وقد ينکرون جزئيات فيه وقد ينکرون جزئيات فيه - [00:26:35](#)

اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم بهذا وبهذا عقبال ما لك يوم الدين. لأنهم كفروا بان يكون الله سبحانه وتعالى له الامر في الآخرة مالك يوم الدين على ما ان الله سبحانه وتعالى له الملك وله الامر في - [00:26:54](#)

الى يوم الدين كما في الآيات الاخرى والامر يومئذ لله. يعني يوم الآخرة وقولي لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هذا ايضا من جزئيات التي تقع في اليوم الآخر يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم - [00:27:12](#)  
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة على معنى انه في اليوم الآخر لا ينفع لا يغنى ولد عن ولد ولا كل مرضعة عما ارضعت ولا ينفع الاخلاء يومئذ بعضهم بعض عدو الا المتقين ولا تقعوا - [00:27:32](#)

بعد الشافعيين الا لمن اذن الله ورضي قوله وعمله الا ما شهد بالحق وهم يعلمون هذا معنى انه لا ينفع ذلك ايضا الا من كان على الحق واستقام على الحق. نعم يا - [00:27:47](#)

العاشرة بعد المئة الایمان بالجنس والطاغوت الحادية عشرة بعد المئة تفضيل دين المشركين على دين المسلمين الثانية عشرة بعد لبس الحق بالباطل الثالثة عشرة بعد المئة كتمان الحج مع العلم به الرابعة عشر بعد المئة قائدة الضلال وهي القول على الله - [00:28:03](#)

الخامسة عشر بعد المئة التناقض الواضح لما كذبوا بالحج لما وانتم في امر مريض السادسة عشر بعد المئة الایمان ببعض المنزل دون بعد السابعة عشر بعد المئة التفريق بين الرسل - [00:28:31](#)

الثامنة عشرة بعد المئة مخالفتهم فيما ليس لهم به علم حتى تسعه عشر بعد المئة دعواهم اتباع السلف مع اتباعا دعواهم اتباع السلف مع التسريب مخالفتهم العشرون بعد المئة صدتهم عن سبيل الله من امن به الهدية والعشرون بعد المئة مودتهم الكفر والكافرين - [00:28:54](#)

الثانية والعشرون بعد المئة والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسبعين والتاسعة والعشرون وتمام الثلاثين. والواحدة

والثلاثون بعد المئة. العيافة والترك والطيرة. والكهانة والتحاكم الى الطاغوت التزوير بين العبيد والله اعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:29:22

هذه ايضا من المسائل ايضا فيها ما هو مخرج من الملة وفيها ما هو دون ذلك كان الشيخ رحمه الله يحاول ان يستقصي قدر الامكان 00:29:51 الايمان والطاغوت. يعني ان من امن بالجح والطاغوت فهذا قد سلك مسالك اهل الجاهلية -

وبسبق تفصيل هذا في اكثر من مناسبة بينما معلوم ان حقيقة الايمان يقتضي امررين يقصد الايمان بالله والكفر بالطاغوت 00:30:13 الجاهلية على خلاف ذلك يكفرون بالله ويؤمنون بالجح والطاغوت. بينما حقيقة -

لا اله الا الله وحقيقة التوحيد هو لابد من الامررين الايمان بالله والكفر بما يعبد من دون الله الايمان بالله والكفر بالطاغوت فمن يكفر 00:30:35 بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعرج الوثقى. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت -

اهل الجاهلية على العكس يؤمنون ويكرهون بالله. وقد يشركون يؤمنون بالله ويؤمنون بالجح والطاغوت الحادية عشر بعد المئة 00:30:52 تفضيل دين المشركين على دين المسلمين وهذا ايضا من اخطر القضايا وهو انه يفظل -

ان يرى ان الحق في غير ما جاء عن الله. وما جاءت به رسول الله عليهم الصلاة والسلام. ويعتقد انها ان الحق قد يكون من الكفار او 00:31:15 عند لهذا قال ومن احسن من الله حكما -

لقوم يوقنون ما لم تره الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون - 00:31:32